



**SciencesPo.**

Coller votre code barre ci-dessous

**ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE**

Samedi 2 mars 2013

**ARABE**

Durée de l'épreuve : 1h30 – coefficient 1

**IMPORTANT**

Le sujet est paginé de 1 à 3. Veuillez vérifier que vous avez bien toutes les pages.  
En cas d'anomalie, avertissez le surveillant.

Afin de faciliter votre travail sur le texte, vous pouvez ôter soigneusement les pages de l'article. Il n'est pas nécessaire de rendre l'article avec votre copie.

Les réponses aux questions ne devront pas excéder l'espace qui leur est réservé.

**PARTIE RESERVEE A LA CORRECTION**

Détail des notes		Commentaires
I. Compréhension du texte	/10	
II. Essai	/10	
<b>TOTAL :</b>	<b>/20</b>	
<hr/>		
Note après harmonisation :	/20	

## التركة الصعبة والمعركة الأهم عائشة سلطان

أمام الانهيارات التي حصلت في بنية النظام العربي السياسي الرسمي خلال السنوات الأخيرة، والتي بدأت بحصار العراق ومن ثم احتلاله عام 2003، وما تلا ذلك الحدث الخطير والحاسم في التاريخ العربي المعاصر من تداعيات متتالية ومتساوية في القوة والاتجاه على طريقة نظرية أحجار الدومينو، أمام ذلك كله، يبدو أن أي سؤال حول أولويات العرب في هذه المرحلة سيكون مستفزاً بل ومستنكراً من قبل الكثير، خاصة الذين يؤيدون بشكل قاطع الفعل الثوري، باعتباره الطريق الوحيد للتغيير السياسي الذي يراه هؤلاء أولوية وضرورة ماسة للتغيير الشامل!

ومع ذلك، فلا بد من طرح السؤال دون أن يعني هذا السؤال أي مصادرة لفكر أو رأي أحد، والسؤال هو حول أولويات العرب، ما الذي يحتاجه العرب لإعادة إنتاج دورهم وحركتهم ومساهماتهم في الناتج الحضاري العالمي، هل الثورة المدمرة كالتي شهدنا نماذجها في ليبيا وسوريا مثلاً هي المدخل الصحيح والنموذج الذي يمكن تطبيقه لإعادة بناء مجتمعات ديمقراطية ملتزمة وناهضة وتكوين إنسان عربي مختلف ومتحضر وفاعل في حركة الحياة والنهضة؟ وماذا عن التركة البائسة التي خلفتها الأنظمة الشمولية التي حكمت العالم العربي عقوداً اجتهدت خلالها أن تضع فيه بذور القابلية للطغيان والعنف والافتتال والتطرف و... الخ، هل يمكن أن يقفز الوطن العربي على هذه التركة بالبساطة التي يتخيلها البعض؟

يبدو الوطن العربي في حاجة أكثر إلى خوض معركة موازية وحقيقية مع بذور التخلف القتالة في نسيجه وتكوينه الأخلاقي والاجتماعي، وتحديدًا في بلدان الأنظمة الشمولية، والتي تجعل الثورات تنقلب إلى فعل انتقام وعنف وقتل وتدمير لبنية الوطن وتراثه ومنجزاته حتى التاريخية منها، دون أي إحساس بالخوف أو الندم أو الحرص، إن الذين يقتتلون في شوارع سوريا أو في ليبيا أو العراق لا يقاتلون أعداء أو محتلين أو مستعمرين لبلدهم، بل يقاتلون ويقتلون إخوة الدم وإخوة الوطن، فكيف يمكن لهؤلاء بعد كل هذا الدم أن يبنوا دولة حديثة ديمقراطية يسودها الحق والعدالة؟

يحتاج الوطن العربي في معظمه إلى خوض معركة ضد الفساد وضد الفقر وضد التخلف وضد العنف الموجه للأطفال والنساء وضد الجهل، معركة هذا الوطن ليست في السياسة أولاً، ولكن في الاقتصاد والتعليم والتنمية والإنسان، ذلك أن الإنسان المتعلم والقوي والمالك لمقومات حياته والواعي لحقوقه وحقوق غيره، هو الإنسان الذي لا يمكن التجاوز عليه وظلمه والاعتداء على كرامته وسرقة قوته وحرمانه من حقه في التعليم والعمل والتعبير... الخ، الجاهل لا يبني مجتمعاً ديمقراطياً والفقير يحلم برغيف الخبز لا بصندوق الانتخابات، أما العاطل والمعدم فإنه يفقد حتى إحساسه بقيمة الوطن!

الخلاص من الأنظمة الديكتاتورية ليس سوى الألف في كلمة الثورة، إنه الفعل الأسهل أو المعركة الأبسط، أما الأصعب فهو ما يأتي لاحقاً، هو البناء والتعمير والنهضة في كل مجال وهذا يحتاج نسيجاً اجتماعياً متماسكاً ومؤمناً بمصيره ومستقبله [...]

عن جريدة "الاتحاد" بتصرف- 15 نوفمبر 2012

## I . فهم النصّ

اقرأ النصّ بتمعّن وأجب على الأسئلة الآتية باللغة العربية. استعمل المعلومات الواردة في النصّ دون أن تنقلها حرفياً:

1. ما هي الفكرة الأساسية لهذا النصّ ؟

---

---

---

---

---

2. ماذا تعني الكاتبة باستعمالها عبارة "الأنظمة الشمولية" ؟

---

---

---

---

---

3. ما هي، حسب الكاتبة، الأولويات التي يجب على البلدان العربية أن تحددتها ؟

---

---

---

---

---

4. كيف ترى صاحبة النصّ الثورات التي حدثت في بعض الدول العربية ؟

---

---

---

---

---



